

التبني في العصر البابلي القديم

(دراسة موجزة في ضوء النصوص المسمارية)

د. احمد مجيد حميد الجبوري

كلية الاداب / جامعة بابل

والمفردات السومرية والاكديّة المستخدمة في عقود التبني، مع ابرز اوجه الشبه والاختلاف بين الصيغ اللغوية ذلك بسبب اختلاف جنسي المتبني هذا فضلا عن اختلاف الزمان والمكان، مع اعطاء صورة واضحة لكيفية كتابة الصيغة الثابتة لعقود التبني بصورة عامة، فقمنا بجمع ودراسة كل ما توفر لدينا من مصادر تتعلق بنصوص التبني سواء المنشور فيها او غير المنشور، كما دعمنا بحثنا هذا بنص تبني جديد غير منشور من نصوص المتحف العراقي.

تعريف التبني (Adoption)

يعرف بأنه نظام قانوني يعني ايجاد علاقة البنوة بين رجل وامرأة او احدهما (الطرف الاول) من جهة مع ولد او بنت او ذويهم من جهة اخرى.

(الطرف الثاني) يتم ذلك من خلال عقد قانوني ينظم اتفاق طرفي العقد على العلاقة الجديدة، ويترتب على المتبني ان يصبح المتبني عضواً في اسرته ومن بعد يكتسب مالأعضاء الاسرة من حقوق ويتحمل ماعليهم من واجبات (التزامات).^(٥) لقد تم ممارسة التبني على نطاق واسع في بلاد وادي الرافدين لتحقيق اهداف عدة سوف نأتي على ذكرها لاحقاً لان الانجاب الطبيعي لم يكن نتيجة طبيعية للزواج عند الجميع،^(٦) لهذا اتاح هذا النظام فرصة ثمينة الى اصناف معينة من الناس للحصول على الاطفال من الذين لم يكن بمقدورهم الانجاب بسبب العقم^(٧) او لانهم من الخصيان او

تعد حضارة بلاد وادي الرافدين من الحضارات الاصلية والعريقة، ان لم تكن هي السبابة في بعض منجزاتها الحضارية على مجمل حضارات العالم القديمة، فعلى ثرى هذه الارض الطيبة المعطاء ظهرت اولى بوادر الزراعة والتدجين والاستيطان الذي افرز عن قرى زراعية تطورت الى مدن تحمل كل معاني المجتمع المتحضر، الذي ساد فيه الامن والنظام والاعراف والتقاليد التي تبلورت عن تشريعات وقوانين مدونة تعنى بتنظيم كل شؤون الحياة.

ونصوص التبني واحدة من النصوص التشريعية التي كتبت بالخط المسماري وباللغتين السومرية والاكديّة^(١) وهي تعالج جانباً مهماً من جوانب المجتمع العراقي القديم الا وهي الاحوال الشخصية، حيث يعد موضوع التبني واحداً من المقومات الاساسية لبناء الاسرة العراقية آنذاك حيث سعت الاسرة العراقية ومنذ عصور مبكرة للاكثار من النسل لاعتقادها بأن السعادة والرفاهية تكمن في كثرة اولادها^(٢) وهذا ما انعكسه الكثير من النصوص المسمارية المتعلقة بهذا الموضوع والتي تضمنتها القوانين العراقية القديمة،^(٣) التي أثرتنا في بحثنا هذا ان لانتطرق لها بل اعتمدنا على النصوص الخاصة بعقود التبني في هذا الشأن.

حاولت الدراسة تسليط الضوء على جانبيين الاول : هو الجانب الحضاري^(٤) والثاني : وهو الجانب اللغوي / المسماري، حيث رغبتنا في جمع المصطلحات

الخنات^(٨) او من اولئك الذين لم يسمح لهم بالانجاب بسبب طبيعة عملهم الديني مثل بعض الكاهنات (الناديتو، والأينتو).^(٩)

العوامل الدافعة لأبجاده : يكمن وراء الأنجاب او التبني وخصوصاً الذكور دوافع عدة اهمها (الدينية، الاقتصادية والاجتماعية) فرضتها طبيعة المعتقدات وظروف المجتمع.

١- **الدافع الديني :** كان هذا الدافع قويا ومهماً لحمل الناس على ضرورة الانجاب او اتخاذ الاولاد عن طريق التبني، فكثرة الاولاد كان يعني حسب المعتقدات العراقية القديمة ضمان مكان مرموق في العالم الاسفل (عالم ما بعد الموت).^(١٠) فضلا عن ذلك كان الفرد يسعى الى ان يكون له ذرية ولا سيما من الذكور كما اسلفنا ليقوموا بعد وفاته بتأدية الطقوس الدينية له، اذ لا بد من اداء مراسيم الدفن وتقديم القرابين للالهة على روح الميت (تسمى بطقوس الدفن).^(١١) اما الذي ليس له اولاد يقومون بدفنه وتخليد ذكره من خلال مراسيم الدفن، وتقديم القرابين واهملت جثته متروكة في العراء فكان ينتظره مصير اسود (سيء) في العالم الاخر.^(١٢)

ومن ناحية اخرى فان الارواح التي لم تكن تحضى بنصيبتها من المراسيم كانت تتطلق من قبورها - حسب المعتقد - هائجة تطالب بحقها من الطعام والشراب فتلتجأ الى المزابل وتأكل الاوساخ ولانها لم يكن لها اولاد وهذا مصير كل من لم يكن لديه ولد يقوم بخدمة الالهة لأراحة روح المتوفى^(١٣) ولا غرو فان هذا المعنى بأمر عينه قد ظهر بشكل جلي في التعاويذ^(١٤) وكذلك في ملحمة جلجامش^(١٥) ومقابل الواجبات التي يقوم بها الابناء فانهم يحصلون من الآباء على حقوق وامتيازات ولا سيما في التركة.^(١٦)

٢- **الدافع الاقتصادي :** يكون في المرتبة الثانية من

حيث الاهمية وبخاصة عند الاسر الفقيرة (المعدمة مالياً) فلا شك فإن الاولاد ولاسيما الذكور كانوا يشكلون عوناً للأسرة من حيث تشغيلهم والانتفاع بهم لرفع المستوى المعاشي. لذلك كان من الضروري انجاب او تبني عدد من الاولاد - حتى وان كان له اولاد من صلبه-^(١٧) لمواجهة ظروف الحياة المختلفة، ومن الطبيعي ان يقوم اولئك الاولاد بواجبات الرعاية والاعالة اتجاه الابوين في المستقبل،^(١٨) وهناك عدد من الامثلة العراقية قيلت في هذا الشأن تدعم وجهة نظرنا هذه، منها : (عندما تضاف يد الى يد فان بيت الانسان يُبنى) مثل سومري.

(ان الرجل الضعيف يأكل بأجره طفله) مثل اكدي.^(١٩)

كما لجأ اصحاب الحرف الذين تعذر عليهم الانجاب الى تبني اولاد لكي يعلموهم المهنة التي يمارسونها ليضمنوا الحفاظ على استمرار ورشهم من بعدهم وكذلك ليحصلوا على ايدي عاملة مساعدة في اعمالهم اليومية من جهة اخرى،^(٢٠) إضافة لما تقدم ذكره، فقد عمد آخرون الى ارسال اولادهم المتبنين عند اصحاب الحرف لتعليمهم المهن المربحة ليصبحوا عوناً لهم في المستقبل، يزودوهم باسباب المعيشة عند شيخوختهم.^(٢١)

٣- **الدافع الاجتماعي :** هو الدافع الاخير من حيث الاهمية،^(٢٢) ويظهر من خلال سعي غالب الاسر الى الانجاب او التبني لضمان اسم العائلة ونسبها والمحافظة عليها وعلى ممتلكاتها (أي ايجاد وريث شرعي للمتبني يرث املاكه بعد وفاته مقابل تعهدات مستقبلية محددة من جانب المتبني)،^(٢٣) وهذا الجري وراء تبني الاولاد اوجد مهنة التبني التي احترفها عدد من الاشخاص كررت اسمائهم بكثرة في النصوص المسامرية ومن بينهم نساء كاهنات،^(٢٤) وهن يتسلمن اطفالاً للتبني وقد اكد ذلك على انهن مارسن هذه المهنة وارانوا الحفاظ

عليها، والدليل استمرارها في العصور اللاحقة. صيغة العقد : ان عقود التبني كانت تختلف من حيث صياغتها بسبب اختلاف الزمان والمكان حتى في الحقبة الزمنية الواحدة مثل العصر البابلي القديم ولو بشكل طفيف- وهذا هو جوهر بحثنا - لكنها متشابهة في شكلها العام فهي تشكل اساس تعامل عملي تحدد منه حقوق وواجبات الطرفين المعنيين أي والدي الطفل المتبنى والمتبني، فبعد ان يتم الاتفاق كان على المتبني تدوين العقد على لوح خاص وبحضور الشهود ليكتب صيغة رسمية على الالتزام بينود الاتفاق، وبموجب هذا الاتفاق (العقد) كان يتقرر على المتبني التزامات واضحة منها : اعطاء الطفل المتبني لقب الابن^(٢٥)

وهذا ما دفع العبيد الى اعطاء ابنائهم الى التبني والتخلي عنهم الى الرجل الحر لكي يتخلص من عبوديته ويؤدي ذلك الى اقامة نسب جديد للطفل،^(٢٦) وكان على المتبني (الوالد الجديد) ان يوفر ايضا مرضعاً اذا كان الطفل المتبني رضيعاً، وان يجهز المرضع (musēniqum) بالطعام والزيت لمدة ثلاث سنوات وهي مدة الطعام، كما وجب عليه الاهتمام بتنشئته وتربيته وتعليمه سواء في المدرسة او تعليمه حرفه ما.^(٢٧)

اما التزام المتبني الاهم فكان تعهده بمعاملة الطفل كأبن طبيعي له،^(٢٨) حتى في حالة انجابه او حصوله على اطفال آخرين في المستقبل، وهو ما عبر عنه صراحة احد عقود التبني من فترة العصر البابلي القديم حيث اتفق الطرفان على انه اذا انجب الابوان بالتبني اطفالاً في المستقبل، فإن الطفل المتبني يبقى اخوهم الاكبر ويعني هذا اقراراً بحق اسبقية الطفل المتبني واعتباره الابن الاكبر (the first son) وكان لذلك اثره عند تقسيم الميراث حيث يقوم الاخ الاكبر باختيار نصيبه الافضل.^(٢٩) لقد وردت كما سنرى لاحقاً في عقود

التبني المدروسة في بحثنا هذا بنود خاصة تتعلق بالالتزام المتبني بضمان حقوق الطفل عند انكاره له وعليه ان يخسر البيت والممتلكات الاخرى او ان يدفع تعويضاً مالياً منصوصاً عليه في بنود الاتفاق المدون.^(٣٠) اما ما أورده هذه العقود بشأن التزامات الطرف الثاني وتقصده به الطفل وذويه مستقبلاً فكانت تعهدات طبيعية ومحددة. ومنها عدم الرجوع في الاتفاق من كلا الجانبين بالاضافة الى قيام الابن بواجباته الطبيعية ازاء الابوين (العائلة الجديدة) ومن ذلك الاعالة والطاعة والا فانه كان يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في متن العقد ومنها حلقه (ووسمه بعلامة العبودية) وبيعه مقابل المال. وفي حالة الرجوع بالاتفاق والاخلال باحد بنوده فإن الذي يروم اقامة الدعوى عليه ان يدفع شرط جزائي (مقدار من المال متفق عليه) الى الرجل المسؤول (رجل المدينة)، وينهي الاتفاق بأداء القسم بأسم الاله والملك وبحضور عدد من الشهود كما اسلفنا.^(٣١) وينيل في اغلب الاحيان باهم حادثة وقعت في تلك السنة^(٣٢) وفي حالات قليلة سيتم تغليف الرقيم tablet بغلاف من الطين وينقل محتويات الرقيم عليه كاملة او في بعض الاحيان اهم المعلومات او اضافة معلومات اخرى في حالات نادرة، وان فائدة هذا الغلاف معروفة وهي للحفاظ على اللوح من التلف او التلاعب وبفقدنا نحن باستكمال المعلومات من والى اللوح في حالة تلف او كسر احدهما.

مرّ بنا في اسطر البحث الأتفة الذكر بأن صيغة العقد بشكلها العام ثابتة مع الاختلافات الطفيفة، ولذلك وجدنا من الضروري لاستكمال شروط البحث العلمي ان نتطرق الى تلك الصيغة الثابتة التي اتبعت في تحرير وكتابة مثل هذه العقود التي دونت اغلب مفرداتها باللغة السومرية، وقد تضمنت الترتيب الآتي رغم سقوط

بعض عباراتها او عدم كتابتها اصلاً في نصوص اخرى
 معروفة ومنفق عليها ضمناً، حتى اذا لم تذكر في متن
 العقد. (٣٣)
 خصوصاً الفقرات التي تاتي بعد اتمام عملية الاستلام
 مثل صيغة النكران او الوفاء او الادعاء او القسم لانها

(الصيغة الثابتة لعقود التبنى في العصر البابلي القديم)

النص المسماري

الترجمة الحرفية

١- تشخيص المتبنى : نقصد به بيان جنسه، عمره، اسمه مع العدد.

- a- I LÚ AL . TUR.RA aḥušin MU.NI . IM
 أ- صغير واحد اسمه آخاشينا (٣٤)
- b- šuḥartum DUMU , MUNUŞ.GABA
 ب- صغيرة رضیعة
- g- LÚ . TUR šilip remím.
 ج- صغير مسلوب من الرحم (حديث الولادة) (٣٥)
- d- I Šuḥarum ^d Sin - .remeni DUMU.AN
 د- الصغير سين - رمني ابن المعبد. (٣٦)
- h- MUNUS.TUR Kuburtum MU.NI.IM
 هـ- صبية صغيرة اسمها كوبرتوم.
- w- ^d Sin - il MU.NI.IM Ú aḥatia DUMU.MÍ.A.NI
 و- اسمه سين - ايل و آخاتيا ابنته. (٣٧)

٢- إسم الوالدين الأصليين او ذوي الطفل (الأخوة، (٣٨) المعبد، المالك) : وهو الطرف الأول في العقد ويمكن ان نسميه جوازاً (المُسلّم، البائع).

- a- KI rím - Adad abiša Ú Iltani Ummisa
 أ- من ريم - أد أبوها و ايلتاني أمها .
- b- ^{d. f} niši - inišu Ú ammu - rabi DUMU.A.NI
 ب- نيشي - اينيشو وابنها .
- g- ^f aḥatum AMA.A.NI .
 ج- آخاتوم أمه .
- d- te - er - di - na - šu .
 د- المتبنى الأقدم. (٣٩)
- h- lumur - pani U belā ^d KAL ^d Wer ibašū .
 هـ- لومور - باني و بليا العائدين (المعبد) الإلهين كال، وير .
- w- itti paqrišu Ú ramanisu .
 و- من مدعيه ونفسه. (٤٠)

٣- إسم المتبنى (العائلة الجديدة) أو المالك الجديد: وفي اغلب الاحيان زوج وزوجته وهم الطرف الثاني (المتسلم، المشتري).

- a- ^m riš - ^d Šamaš Ú ḥabraia DAM.A.NI
 أ- ريم - شمش وخابرايا زوجته .
- b- ^f ḥaliatum DUMU.SAL ibni- ^d Tispak .
 ب- خالياتوم ابنة ابني - تشباك .
- g- Ú ibni -Ea DUMU.A.NI .
 ج- (ريم - شمش وخابرايا زوجته) وابني - أيا ابنه .
- d- ^{d. f} nisi - inisu LUKUR .
 د- السيدة نيشي - اينيشو الكاهنة .
- h- Ša- ^d Ningal Ú naram - ^d Sin
 هـ- شا - ننكال ونرام سين. (٤١)

٤- عبارة التبني وفعل الاستلام (الى التبني أخذ، إستلم) : وفي بعض الحالات يذكر فيها الثمن الذي يدفع لذوي الطفل (ثمن الرضاعة والتربية).

a- ana marutim ilqū /ilqu - ši / ilqē .

أ- (الى التبني) اخذ، استلم .

b- ŠU.BA.AN.TI.MEŠ .

ب- الى التبني اخذوا .

g- 5 GÍN KÙ BABBAR tarbit suḥarim .

ج- ٥ شقيل فضة لتربية الصغير .

d- tarbisu Ì.LÁ.E ŠÀ.GA. NI Ì.DU¹⁰

د- ٥ شقيل سيزن (من اجل) تربيته (السابقة) وكان قلبهم راضٍ^(٤٢)

h- DUMU.MEŠ li - ir -ši - i -ma .

هـ- الأولاد لتربيتهم حرفيا (لتنشأتهم)^(٤٣)

٥- عبارة النكران وعقوبتها : نقصد بها تلفظ الطفل بكلمات او تصرفات نابية (غير مهذبة) او يتجاوز على المتبني بالضرب او عدم الطاعة او عدم الاعالة او ما شابه ذلك من عقوق الوالدين. وتتص العقوبة وهي واحدة في جميع النصوص على الحلق والبيع.

أ- لست امي انت تقول، تحلقها ومقابل الفضة تعطيها (تبيعها).

a- ú - ul ummi atti iqabbi - ma ugalab- ši ana KÙ.BABBAR inaddin - ši .

ب- الى فلان أبوه وفلانة امه، لست ابي، لست امي انت يقول، يحلقوه، ومقابل الفضة يبيعه.

b- ana abišu u ummišu ūl abbi atta ūl ummi atti iqabi ugalabusu inaddinušu .

٦- صيغة الوفاء (الألتزام) : وتعني ان يتعهد الطرف الثاني بعدم ترك الطفل او التخلي عنه لأي سبب مادام ملتزم. وفي حالة اخلال المتبني (الطرف الثاني) باحد بنود الاتفاق فانه يتنازل (يتخلى) عن الممتلكات المنصوص عليها في العقد، ويعطي للطفل حرته، وفي احيان قليلة يتم دفع مبلغ من المال.

أ- ريش- شمش الى كوبرتوم، لست ابنتي قال، عن التبني والبيت والحقل يتنازل.

a- ^mriš -^d Šamaš ana kuburtum Ûl mārti iq - abi - ma ina marutim Û É A.É.ŠÀ iteli

ب- الى لومور - باني وبليا، لستم ابنائي انتم، قالوا، عن التبني والبيت والحقل يتنازل.

b- ana lumur - pani Û belia ŪÍ maruni attune iqabbu ina bitim Û igarim iteli

ج- لست ابني قال، من فضة سيزن.^(٤٤)

g- ūl mari iqabū l MA. NA KÙ. BABBAR Ì . LÁ. E

٧- صيغة الادعاء والشرط الجزائي : تهتم هذه الصيغة بدفع مبلغ من المال الى الدولة، وقد وضع القانون (الملك) هذا الشرط للحفاظ على الاتفاق وعدم الاخلال به ولكثرة الشكاوى وخصوصا عندما اصبح التبني حرفة، وللحصول على اموال تدفع بها اجور المحاكم والقضاة من جهة اخرى. فعلى الذي يروم اقامة الدعوى ان يدفع مبلغ من المال متفق عليه سلفاً وهو (١ من فضة) وهو مبلغ كبير، يجعل المشتكي يفكر ويتردد اكثر من مرة في اقامة الدعوى. وفي احيان نادرة كان يعرض فيها المشتكي بعد ان يدفع رسم الشكاوى

الى اختبار الصدق وهو كي اللسان بالنار^(٤٥) كل هذه الامور وضعها القانون للحد من الشكاوى.

a- baqir baqaru I MA.NA KÙ BABBAR Ì.LÁ.E .

أ- المدعي الذي يدعي، ١ من من الفضة سيزن.

b- ragim iragamu ana LÚ.URU 2 MA.NA

ب- المشتكي، الى رجل المدينة ٢ من فضة (سيزن).^(٤٦)

g- 2 MA.NA ana LÚ Ì.LÁ.E U lišanšu illappat .

ج- المدعي ٢ من سيزن ولسانه يلمس.

٨- صيغة القسم (الحلفان) : بأسم او بحياة الاله والملك.

a- MU^d Tišpak ù šilli -^d sin it - mu - ú .

أ- بأسم الاله تشباك وصلي سين، أقسموا.

b- ni - iš^d Marduk u Ammu - rabi IN.PÀD.MEŠ .

ب- بحياة الاله مردوخ والملك حمورابي، اقسما.

٩- أسماء الشهود : واحيانا مشفوعين (متبوعين) بذكر مهنهم وبعض اختتامهم

a- IGI bur-^d IM DUMU imgur-^d . Šamaš

أ الشاهد (بحضور) بور- ادد ابن امكور- شمش الاسكافي.

١٠- تاريخ كتابة العقد (التذييل) ان وجد، وتعني تدوين اهم حادثة وقعت في تلك السنة

MU ÉŠ.NUN.NA^{ki} BA.DIB.

سنة سقوط أشنونا

وبعد ان استعرضنا الصيغة الثابتة لعقد التبني، نورد الان نصاً مسمارياً جديداً لم يدرس سابقاً لكنه استنسخ ونشر بدون قراءة من قبل فان دايك في TIM5 وهو من نصوص المتحف العراقي، والذي يعود بدوره الى العصر البابلي القديم، وتحديداً الى زمن الملك ايبال-بيل الثاني (ملك اشنونا) بالأستناد الى الصيغة التاريخية. مركز بحوث ودراسات في علوم الآداب

IM - 49120

obv القراءة الاكدية

الترجمة الحرفية
الوجه:

1- IMUNUS [A] L.TUMU.SAL.GABA .

١- صبية صغيرة واحدة، ابنة رضية.

RL^f Na-ra - am - tum DAM.A.NI ku- si - ki .

من السيدة نرام - توم وزوجها كوسكي.

ù bu - zu - zu - um DUMU.A. NI

وابنها بوزوزوم.

na - ra - am - ti -^d A.A DUMU.SAL .

نرام - تيا، ابنة.

^M.Ku - bu - um .

السيد كوبوم.

ŠU.BA.AN.TI .

إستلمت.

^f Na - ra - am - ti -^d A.A .

السيدة نرام - تيا.

a - na^f i - sú - ur - tum DUMU.SAL.A.NI .

الى ابنتها ايصورتوم .

ù - ul DUMU.SAL.A.NI i - qa - ab - bi - ma .

لست ابني تقول .

i - na bīt [É] – tim i - ga - ri - im .

عن البيت (او) المقاطعة .

i - te - e - el - li .

تتخلى (تنتازل، تترك) .

^fi - sú - ur - tum .

ايصودنوم .

a - na ^fna - ra - am - ti - ^dA.A UMU.A.NI .

الى نرام - تيا امها .

ú - ul um - mi i - qa - ab - bi - ma .

لست امي نقول .

ú - ga - la - bu - ši - ma .

يحلقوها .

Rev.

القفا:

a - na KÙ.BABBAR i - na - ad - di - nu - si .

مقابل الفضة يعطوها .

ba - qir i - ba - qa - ru .

المدعي (الذي) يدعي .

2 MA. NA KÙ.BABBAR a - na [L] U Ì.LÁ.E .

٢ من فضة الى الرجل، سيزن .

ù.li - ša - an - šu i - la - ap - pa - at .

ولسانه يلمس (يكوى) .

IGI in - bu - ša DUMU li - bi - it.AN ^fA.ZU¹

بحضور (امام) الشاهد انبوشا ابن لبت ايل الطبيب .

^mi.pí - iq.Íštar DUMU a - pil - ^dsin (^dEN.ZU) :

^mbu - ru um ^fDUMU¹ ^dS'in - i - qí - ša - am .

^mi - na - a - ^fia¹ - [DU] MU É - a - mu - ša - lim .

^mib - ni - ^dTišpak.DUMU ri - im - ^dAdad¹ (^dIM) .

^ftu - ta - na - ab DUMU.SAL a - ha - mar - ši .

^MSa - li - ku - ur.tum DUMU.SAL ba - aq - ^fqum¹ .

Ù ^dNanna (ŠEŠ.KI) - ma - an - sum DUB.SAR .

ونناما آنسوم الكاتب .

D.F.

السنة الثانية (لأدخال) السلاح الذهبي (في معبد) الاله ادد .

MU2 GIŠ.TUKUL KÙ.GI ^dÍŠKUR.R.A .

Seals impression.

طبعة ختم انبوشا ابن لبت ايل، عبد ايبال بيل .

in - bu - ša DUMU li - bi - it - AN ÌR i - ba - al - pe - el .

i - na ia DUMU É - a - mu - ša - lim

i - bi - iq.Íštar DUMU a - pil - ^dsin ÌR ša - ^dAmurru (MAR.TU) .

المعنى العام :

عقد تبني لصبية صغيرة، رضیعة تدعى (اسمها) ایصوروتوم، استلمتها (المتبني) السيدة نرام تيا ابنة كويوم من ذويها (امها وابيها واخيها) وقد تضمن العقد جملة شروط، وابرم بحضور عدد من الشهود، كما ختم باختام بعضهم وأرخ .

صيغة اسمية سومرية تعني (الصبية الصغيرة) واحيانا تطلق على الرضية، يرادفها بالاكديّة sehertu ; Suhartum من

شرح المفردات مهمة :

:MUSNUS.AL.TUR.RA

المصدر seheru وتعني صغير، انظر :

انظر :

CAD; B; P - 99; GAG; paradigmgen; P - 13.

: **ibaqaru**

فعل مضارع للشخص الثالث المفرد المذكر من صيغة G بمعنى يدعى و U دلالة على صلة الموصول ša

المحذوفة على الطريقة الوصفية. MSL; 5; P - 26.

: **baqir**

اسم فاعل من الصيغة البسيطة انظر:.

GAG; paradigmgen; P - 13.

: **Ī.LÁ.E**

صيغة فعلية سومرية تعني سيزن، يرادفها بالاكديية išaqqal : فعل مضارع للشخص الثالث المفرد المذكر من الصيغة البسيطة G من المصدر šaqālu، انظر :

MSL; 5; P - 26; AHW; P - 1178.

: **lišanšu ilappat**

عبارة اكديية تعني لسانه يلمس .

: **Inlapat > illappat**

فعل مضارع للشخص الثالث المفرد المذكر من صيغة N مبني للمجهول من المصدر lapātu بمعنى يلمس، علما ان الكاتب غير ملازم بالتضعيف. انظر : CAD, L, P - 94 .

وهذه الصيغة واردة سابقا ضمن عقود العصر البابلي القديم كشرط جزائي متعارف عليه، حول ذلك انظر :

خالد سالم: المصدر السابق، ص ٧٩ - ٩٠.

: **MU GIŠ.TUKUL**

سنة السلاح - صيغة سومرية يرادفها في الاكديية kakku انظر: CAD, K, P - 50 - b .

تعود هذه الصيغة الى الملك ايبال - بيل، وقد وردت سابقا في نصوص تلوي خطاب بأشكال مختلفة.

MU 2 GIŠ.TUKUL KÙ.GI

MU GIŠ.TUKUL KU.GI^d IM^m i - ba - al - pi - il

حول هذه الصيغة ونصوص خطاب انظر : خالد سالم: المصدر السابق، ص ٥٦ - ٥٧. كما وردت هذه الصيغة أيضا في نصوص حداد، انظر : احمد كامل محمد، المصدر السابق، ص ٨١.

الاستنتاجات

توصلنا الى بعض النقاط المهمة التي استقصيناها من

CAD; S; PP - 120 - 121; MDA; P - 101; NO: 144.

: **GAB / GABA**

كلمة سومرية تعني الثدي، يرادفها بالاكديية irtu.

MDA; P - 107; NO: 167; CAD; I / J; P - 183 - b.

: **ŠU.BA.AN.TI**

صيغة فعلية سومرية مركبة تعني استلم ، اخذ ، يرادفها بالاكديية imḥur ; ilqi فعل ماضي من صيغة G للشخص الثالث المفرد المذكر من المصدر maḥāru / leqû انظر :

MSL; 5; P - 18; AHW; PP - 544 b; 577 b .

: **iqabbi - ma**

فعل مضارع للشخص الثالث المفرد المذكر من الصيغة البسيطة G من المصدر qabû بمعنى يقول انظر :

BAL, 1; P - 72; GAG; paradigmgen; P - 36.

: **igarim**

مفردة اكديية تعني الجدار او سياج من المصدر igaru انظر :

MDA; P - 305 - a; CAD; I / J; P - 34 - b.

كما تعني ايضاً الارض الخضراء او المزرعة (السهل) من المصدر ugaru او igāru انظر :

MDA; P - 330 - a; - CAD; I / J; P - 39.

: **itelli**

فعل مضارع للشخص الثالث المفرد المذكر من صيغة GT من المصدر elû بمعنى يتخلى عن او يترك، يتنازل، انظر :

AHW; P - 208; GAG; Paradigmen; P - 44 .

: **Ugalabuši - ma**

فعل مضارع للشخص الثالث المذكر الجمع من الصيغة المضغفة (D) من المصدر gullubu بمعنى يحلقوها و (U) دلالة على الجمع و (šī) ضمير المفعول به للشخص الثالث المؤنث، انظر :

CAD; G; P - 129 - b; GAG paradigmgen; P - 12.

: **inaddinū - šī**

فعل مضارع للشخص الثالث المذكر الجمع من الصيغة البسيطة (G) من المصدر nadānu بمعنى يعطوها او يبيعوها، انظر :

CAD; N.P - 41 - a; GAG; paradigmgen; P - 26.

: **baqir (um) < ša > ibaqaru**

عبارة اكديية تعني المدعي الذي يدعي من المصدر baqāru،

خلال تتبعنا لرقم الطين ودراستها سواء المنشورة او غير المنشورة وهي كما يلي :

١- ان التبني على نوعين :

أ - الاصلي (الحقيقي ويسمى بالانجاب) : ونعني به عودة الابن الى صلب ابيه، والذي ولد نتيجة الزواج. ويؤكد قولنا هذا العثور على لوحين مسماريين لا يظهر فيهما طرف ثانٍ ولا يوجد فيهما ثمن ولا تكون هناك عبارة تبني او فعل الاستلام وهي نصوص قليلة اذا ما قورنت بالنوع الثاني.^(٤٧)

ب- التبني (غير الحقيقي) : ويتم باستلام (اخذ) طفل غريب لا يمت بصلة في اغلب الاحيان الى المتبني من اجل تربيته ودليلنا على ذلك النصوص الكثيرة التي تتحدث عن العقد الذي يبرم بين طرفين ويظهر فيه ثمن وكذلك وجود عبارة التبني وفعل الاستلام وقيام الدعوى في حال نقض العقد والاخلال به كل ذلك يشير الى ان التبني كان نوعين.^(٤٨)

٢- ان عقود التبني في حقيقتها تشبه الى حد كبير جدا عقود البيع والشراء من حيث وجود طرفي العقد وهناك ثمن وتحديد نوع السلعة (اذا صح التعبير) المعروضة للبيع او التبني، بل ان العقود في كلا النوعين تكاد تكون متطابقة بعد ورود فعل الاستلام وفعل الشراء، فان بقيت الفقرات ابتداء من الشرط الجزائي وانتهاء بالشهود هي واحدة مع وجود بعض الاختلافات الطفيفة.^(٤٩)

٣- ان التشابه بين عقود التبني وعقود البيع والشراء يدفعنا للقول بان التبني كان في حقيقته صورة اخرى من صور البيع، ولكن ليس الاراضي او الاشياء والحيوانات بل البشر، لكن مال العراقيون الى تخفيف هذه اللفظة من بيع وشراء الى تبني سيما ونحن نعرف بأن بيع وشراء العبيد كان موجودا وهذا لا يعني بان التبني كان غير موجود بل على العكس موجود ولكن

بشكل بسيط وقليل جدا، لان القانون سمح للرجل الذي لا تلد زوجته ان يتزوج من اخرى.^(٥٠) (ونحن نفضل ذلك لحد الان على ان نتبنى طفلا لقيطا)^(٥١) كما ان هذا الكم الكبير من النصوص والتي تتحدث عن التبني تدفعنا للشك حولها.

٤- من المواضيع الاخرى التي تؤيد وجهة نظرنا السالفة الذكر ما كان يقوم به العراقيون القدامى من بيع اولادهم بسبب الفقر او الامراض والفيضانات والقحط والمجاعة في كل الظروف الصعبة التي تحتم على رب الاسرة ان يضحى ببعض افراد اسرته ليعيش الاخرون، ولكنهم بوبوها تحت عنوان اخر هو النذور والهبات او غير ذلك من الكلمات الرقيقة التي لاتجرح مشاعر الانسان.^(٥٢)

٥- النقطة المهمة الاخيرة في هذا الشأن هو ظهور طبقة من الناس احترفوا مهنة التبني (او بيع وشراء الاطفال)، وكان للمعبد وكهنته وكاهناته دور كبير في ذلك بسبب الربح الكبير وغير المعقول الذي كانوا يجنونه من هذه التجارة المربحة، ومما يدعم نظريتنا هذه هي الأثمان التي كانت تدفع لذويهم، وعندنا بعض النصوص تؤكد عملية شراء العائلة الحقيقية لابنائها من التجار بعد ان تدفع اضعاف المبلغ لاستردادهم، وقد قامت بعض الاسر بوضع علامات تعريفية على اجساد ابنائنا للتعرف عليهم مستقبلا.^(٥٣)

٦- ان الغرامة في بداية العصر البابلي القديم على الارجح كانت (١) من فضة من خلال قراءة عشرات نصوص التبني فان اغلب النصوص حملت هذه الكمية اما في منتصف العصر فنعتقد بعد ان

استقرت الامور السياسية اكثر وبالتالي تحسنت الظروف المعاشية وزيادة الدخل وتوفر الاموال قامت الدولة بزيادة رسم الشكوى لان المبلغ اصبح متوفر عند الناس وبالامكان دفعه فزيدت الى (٢) من فضة

ويضيف عليها مصادر جديدة تلقي ضوءاً آخر على هذا الموضوع الحيوي المهم الذي نرى صداه الى الآن من خلال الأزواج العقيمين ولا تقتصر هذه الدراسة على عصر كما فعلنا بل على جميع العصور لتكون الصورة واضحة وشاملة وبالتالي يمكن المقارنة بين العصور لمعرفة عصر الازدهار والاضمحلال لهذا الموضوع كذلك لمعرفة الاسعار وتطور الحالة الاقتصادية وغيرها من المواضيع الثانوية الكثيرة، واهمها اللغة والخط. والله موفق.

النص المسماري التالي :

تم اتخذي ولدا ولكنني اتمنى ان انجب ولدا". انظر :

CAD , 10 / 1 , P . 309 .

7- CUq, Edouard, Etudes Sur Le Droit Babylonien Les Lois Assyriennes, Paris, 1929.P.48 .

8- SLTOB , P. 193 .

٩- حول الكاهنات وطبيعة عملهم، وما يتعلق بهن من امور كالزواج والانجاب، انظر :

- الذهب، اميرة عيدان: الكاهنات في العصر البابلي القديم، اطروحة ماجستير، بغداد، ١٩٩٩م.

١٠- عن هذا العالم المملوء بالاسرار والعجائب، انظر : عليوي، نائل حنون: عقائد ما بعد الموت، اطروحة ماجستير نشرت في كتاب، بغداد، ١٩٧٥، الكتاب ١٩٨٦ .

11- Bayliss , Miranda , " The Cult of Dead Kin in Assyria and Baby lonia, " Iraq, 35 (1973) , P.117 .

١٢- بوتيرو، جان: الديانة عند البابليين، ترجمة وليد الجادر، بغداد ١٩٧٠، ص ١٣١.

١٣- طومسون، كاميل: دولة بابل ايام حمورابي، موسوعة تاريخ العالم، مصر، م ١، ط ٢، ص ٦١٦.

وفي الفترة الاخيرة (نهاية العصر) بسبب ضعف الدولة البابلية وتردي الاوضاع الاقتصادية، فان هذه الغرامة قد زيدت الى (٥) من الفضة او (٢) من فضة مع كي اللسان.^(٥٤) واذا صحت هذه الفرضية فيمكن بذلك تاريخ النصوص الضالة التي لاتحتوي على قسم او D.F صيغة تاريخية والتي تصل الى المتحف عن طريق الاهداء او الشراء او المصادرة.

٧- واخيراً نتمنى حقا ان يقوم احد طلبة قسم الآثار باخذ هذا الموضوع كاطروحة لنيل شهادة الماجستير، بعد ان يتمكن من الحصول على نصوص مسمارية جديدة من خلال التنقيبات التي تجرى وبكثرة حالياً

الهوامش

١- من افضل المراجع التي كتبت (تناولت) تاريخ العراق

القديم سواء السياسي او الحضاري. انظر :

باقر، طه: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج ١، بغداد، ١٩٧٣.

٢- حمود، حسين ظاهر: مكانة الاولاد في المجتمع العراقي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ١٩٩١، ص ٢٨ .

٣- ان اهم القوانين التي افردت مواد لموضوع التبني (قانون حمورابي) وشملت المواد من (١٨٥ _ ١٩٣). انظر : BL, Vol, 1, 2 .

٤- لقد اعتمدنا في ابراز الجانب الحضاري بشكل كبير ولكن بتصرف وايضاة معلومات ومصادر جديدة على بحث الاستاذ حسين ظاهر حمود، المصدر السابق.

٥- الاسود، حكمت بشير: " مبدأ التبني في العراق القديم " سومر، م ٤٤، (١٩٨٥-١٩٨٦). ص ٧٠.

٦- كان الزوج ينتظر من زوجته ان تنجب له وريثا ذكرا يحقق به هدف العائلة المنشود لرفع اسمها وضمان ادامة نسبها واموالها فضلا عن قيامه بتأدية طقوسها الدينية المعتادة على روح الابوين بعد وفاتهما، كما عبر عنه

اجل الخدمة، ففي عقد من العصر البابلي القديم يظهر فيه
تبنى عبده (رقيقة، خادمة) من قبل ثلاثة اخوة لتنتفع بها
اهم منها، وقد تعهدت الاخيرة تزويد البنيت بالطعام
والكسوة طيلة حياتها. انظر :

UET, V, NO : 95 .

23- C.H.A, Johns., Babylonian and Assyrian
Laws , Contracts and Letters New york ,
1904 , P.121 .

٢٤- من ابرز الكاهنات في العصر البابلي القديم

Nisi _ inisu^{D.f.} كاهنة معبد الاله شمش في سبار. حول
هذه الكاهنة والاعمال التي كانت تمارسها ومن ضمنها
التبني و البيع والشراء، انظر :

- اسماعيل، خالد سالم: نصوص مسمارية غير منشورة من
العصر البابلي القديم / تلؤل خطاب، اطروحة ماجستير غير
منشورة، بغداد، ١٩٩٠، ص٤٧-٥١.

٢٥- كلنفل، هورست: حمورابي ملك بابل وعصره، ترجمة
غازي شريف، بغداد، ١٩٨٧، ص ١٧٨.

26- Cuq, OP.Cit, P.50 .

27- Johs , OP. Cit, P.155

28- BL, Vol , 1 , P.396 .

29- CAD, 10 / 1 , P.312 .

٣٠- انظر: المصدرين التاليين : SLTOB , P.384

Ranke , H , Babylonian Legal and Business
Documents ,

٣١- انظر: ص ٥ من هذا البحث :

Philadlephia , 1906 , PP.27 - 28 .

٣٢- الجبوري، احمد مجيد حميد: "صيغ السبب التاريخية"،
سومر، م٥١، ٢٠٠١-٢٠٠٢م، ص١٠٨-١١٣.

٣٣- اعتمدنا في ايراد صيغة العقد مع اختلافاتها البسيطة،

بسبب اختلاف جنس المتبني واختلاف الطرف الاول
والثاني، كونه مفرد او جمع، وبالتالي تغير زمن الفعل
وضمير الفاعل، على جملة مصادر مسمارية درست
نصوص التبني وكانت محور هذه الدراسة انظر :

- محمد، احمد كامل: دراسات في نصوص مسمارية غير
منشورة من منطقة ديالى / تل حداد، رسالة ماجستير،

١٤- زاكس، هاري: عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان،
الموصل، ١٩٧٩، ص٣٤٧.

١٥- لمزيد من التفاصيل عن ملحمة جلجامش وحال من له
اولاد، انظر المصدرين:

- باقر، طه: ملحمة جلجامش، بغداد، ١٩٧٥، ص ١٦٠-
(١٦١).

- كريم، صموئيل نوح: الاساطير السومرية، ترجمة
يوسف داود، بغداد، ١٩٧١، ص٦٢.

١٦- عقد تبني يقسم فيه الاب الارث بين الابن المتبني والابن
الحقيقي (ابن زوجتي) بالتساوي - الاموال
والممتلكات) مناصفة بين الاخوين، وتعهدا الابناء ان يدفعوا
سنويا الى ابيهم كميات محددة من الحبوب والزيت
والصوف، والوريث الذي لايدفع اعالته سيفقد حقه الارثي ،
واقسم الجميع باسم

انظر : Poebel , A, The Babylonian Expedition,
Philadelphia , 1909 , PP. 29- 30. NO : 28 .

١٧- عندما كانت الاسرة المتبنية اولاد طبيعيين فانهما كانت

تضمن للولد المتبني حقوقا ارثية تساوي حقوق الولد
الطبيعي في الاسرة، وكان يمنح الولد المتبني حقوق
البكورية عند تقسيم الارث على الرغم من ان للابوين عدة
اطفال، فان الابن المتبني سيصبح الولد البكر وسيأخذ
حصته المفضلة من الارث مستقبلا مع اخوانه الصغار انظر
المصدرين : SLTOB , P.194, -CAD, 10 / 1 ,
P.312 .

١٨- باقر، طه و اخرون: تاريخ العراق القديم، ج٢، بغداد،
١٩٨٠، ص٨١.

١٩- الفؤاددي، عبد الهادي: " بحث في الامثال السومرية "
سومر، م٢٩، ١٩٧٣، ص٩٢.

20- Pfeiffer, R, H , Akkadian Proverbs ,
ANET , P.425 .

21- BL, Vol , 1 , P.383 .

22- هنالك غرض اخر من التبني يمكن ان نسميه التبني من -

بغداد، ١٩٨٥، لوح H 496، ص ١٤٦.

- اسماعيل، خالد سالم: المصدر السابق، لوح ١، ص ٦٣،
لوح ٢، ص ٧٤.

- فهد، سعد سلمان: نصوص مسمارية من العهد البابلي
القديم / تل حرمل، اطروحة ماجستير، بغداد، ١٩٩٦، لوح
٤، ص ٦١، لوح ٥، ص ٧٢، لوح ٧٨، ص ٧،
ص ٨٨.

- منشد، مطلق منشد: نصوص مسمارية غير منشورة من
العهد البابلي القديم / تل حرمل، اطروحة ماجستير، بغداد،
١٩٩٧م، لوح ٣، ص ٥٧، لوح ٤، ص ٦٤، لوح ٥، ص
٦٩، لوح ٧، ص ٧٤.

عبد، باسمه جليل: نصوص مسمارية غير منشورة من العهد
البابلي القديم / تل حرمل، اطروحة ماجستير، بغداد،
١٩٩٧م، لوح ١، ص ٧٠.

M.De.J., Ellis, JCS, 27 / 3 (1975).

٣٤- ان اقلية عقود التبني تتعلق باولئك الذين يشار اليهم
في النصوص المسمارية Sehrum وتتراوح اعمارهم بين
(٣-٦) سنة وبخصوص هذا المصطلح واشتقاقاته انظر:

AHW, P.1109

٣٥- كذلك كان يتم تبني الاطفال فور ولادتهم او في سن
رضاعتهم المبكرة انظر:

فهد: المصدر السابق، لوح ٦، ص ٧٨.

٣٦- يعتبر المعبد اكبر مؤسسة اقتصادية في العراق القديم،
مارست كل اوجه النشاط الاقتصادي ومنها عملية التبني.
لمزيد من التفاصيل حول المعبد، انظر:
مهدي، علي محمد: دور المعبد في المجتمع العراقي،
اطروحة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٧٥.

٣٧- يتضمن النص تبني امرأة لشخص مع ابنته ونحن نعتقد
بان التبني هو فقط للبنات وليس للاب، ولكن ظهر في النص
لان التعامل مع الشخص البالغ، والقوانين تؤكد على ذلك
فهي تحرم التعامل مع الصغير غير البالغ ومما يدعم قولنا
هو ورود مثل هذه الصيغة سابقا فقد سجل لنا احد

النصوص تبني امرأة وطفلها الرضيع والنص يتعامل مع
المرأة البالغة انظر:

Ellis, M., JCS, 27, P. 133; BE 6 / 1, P. 96.

٣٨- تم تبني ولد من قبل زوجين من اثنين من اخوته الكبار،
وقد دفع للاخوه ٦ شقيل فضة كنفقة عن اتعاب رضاعته.

انظر: UET, V, NO : 97

٣٩- يشوب هذا المصطلح بعض الغموض، حيث لا نجد
تصريفاً مشابهاً له في المراجع التي تعنى بتصريف الافعال
الاكديّة، وقد ناقشت الباحثة Ellis هذا المصطلح مشيرة
الى انه يمثل المتبني الاقدم. حول هذا المصطلح، انظر:
Ellis, M., JCS, 27, P. 132.

- منشد: المصدر السابق، لوح ٣، ص ٦٠.

٤٠- عبارة اكديّة ترد غالباً في عقود التبني وتعني مدعيه
ونفسه، انظر:

Goetze, A., JCS 11 (1957), P. 27, Ellis, M.
OP.Cit, P. 133.

٤١- يمكن تبني ولدين في ان واحد من قبل شخصين، وقد
تعهد الاخيران (المستلم) بتقديم نفقة شهرية وسنوية الى ام
الطفلين لاعالتهما. انظر:

UET, V, NO : 89.

٤٢- عن هذا المصطلح (تربية الصغير)، انظر:

سعد سلمان: المصدر السابق، لوح ٦، ص ٧٨.

٤٣- lirsi _ ma : يتمنوا لو رعتهم (حرفياً لتناهم). فعل
من صيغة G من المصدر rasu بمعنى يحرر، ينال، يكسب
، انظر: AHW, P. 961 - b.

٤٤- اذا قال الابوان الى ابنهم بالتبني انت لست ابنا فعليهم
ان يدفعوا غرامة مالية قدرها ١/٢ من فضة، اما اذا كان
العكس، أي تنكر الابن لوالديه فانهم يضعون عليهم علامة
العبودية (يحلقوه) ويباع. انظر:

Ranke, OP.Cit, PP.27 _ 28, NO : 12 .

Poebel, OP.Cit, P. 31, NO : 57.

٤٥- انظر الاستنتاجات، الفقرة السادسة.

٤٦- حول صيغة الادعاء هذه، انظر:

وقت الازمات. انظر : حسين ظاهر: المصدر السابق،
ص ٧٩.

٥٢- للمزيد من المعلومات حول الرهن والنذر وبيع الاطفال
وماهي اسبابه ودوافعه ، انظر :

حسين ظاهر: المصدر السابق، ص ١٦٣ - ١٧٣.

٥٣- انظر : BL , Vol , 1 , P. 391 .

٥٤- ان الاختلاف في حجم (كمية) الغرامة بين النصوص
من فترة واحدة ، لعلها لا ترجع الى ما قلناه سلفا، بل
الى اختلاف طبيعة المكان وبالتالي الاختلاف في
المستوى المعاشي، لان النصوص التي اعتمدنا عليها في
هذا البحث لم تأت من مدينة واحدة.

سعد سلمان، المصدر السابق، لوح ٧، ص ٨٨.

٤٧- ورد لدينا في هذه الدراسة نصين لموضوع التبنسي
الحقيقي، انظر المصدرين :

منشد مطلق: المصدر السابق، لوح ٤، ص ٦٤.

JCS , 14/1 , P. 32 , NO : 66 .

٤٨- انظر قراءة النص المنشورة في هذا البحث، ص ٧.

٤٩- خالد سالم: المصدر السابق، ص ٦١-٦٢.

٥٠- عالج قانون حمورابي موضوع الزوجة العقيم في عدد
من مواده (١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨). انظر
: رشيد، فوزي: الشرائع العراقية القديمة، بغداد،
١٩٧٩، ص ١٤٣ - ١٤٤.

٥١- كان يمكن للرجل ان يتبنى طفلا غير شريعا او طفلا
منذورا للمعبد، ونعتقد ان هذا الموضوع يحدث



مختصرات المصادر

مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم ادم

AHW., Von Soden , Akkadisches Hand
Worterbuch , Wiesbaen (1959 -- 1981).

BAL., Borger , R. , Babylonische . Assyrische
Lesestucke , Rome (1963) .

BL. , Driver , G.R., Miles , J.C., The Babylonian
Laws .

CAD. , The Chicago Assyrian Dictionary .
Chicago (1956 ff) .

GAG. , Von Soden , Grundriss der Akkadischen
Gramatik .

JCS. , Journal Cuneiform Studies , New Haven
(1947 ff) .

MDA. , Labat , R. , Mannual D'Epigraphie
Akkadienne .

MSL. , Landsberger , B. , Materialien Zum
Sumerischen Lexikon , Rome (1937ff) .

SLTOB. , Sulaiman , A. , Astudy of Land
Tenure in the old Babylonian Period .
London (1966) .

UET. , Ur Excavations Texts , London , (1928
ff) .

